



موجي ياحلبُ واملئي للمجرمين الكأسَ
فجرتِ دِمَشقُ بركاناً، فأرسلني أنتِ زلزالا
ازرعي فيهم مخابلكِ، أظهري البأسَ
أزيليهم من الوجودِ كما من قبلهم زالَ
وأعلمني أنكِ للثورة تُنذرينَ النفسَ
لا تعتبي إن قالوا عنكِ في الأمسِ أقوالَ
حيُّ الصاخورِ رفعَ لنا الرأسَ
ونالَ القاتلُ فيه من الموتِ مانالَ
وحيُّ صلاحِ الدينِ أقسمَ أن يطهرَ الدنسَ
وأن يُحررَ الوطنَ من تلكِ الحُثالَ
الحمدايةُ اليومِ هي من تُنفذُ الدهسَ
الجيشُ الحرُّ وحدهُ فيها من صالَ
وهو في مدرسةِ المشاةِ من أنصفَ الشهداءَ
وكالَ لِشبيحةِ النظامِ مكالَ
وفي حيِّ هنانو أحرقتهم في دباباتهم أحياءَ

عَادَ هَنَانُو مِنْ قَبْرِهِ لِيُهَيَّيَ الْأَبْطَالَ
مَا أخطأَ يَا حَلَبُ مَنْ سَمَّاكَ شَهِيَاءَ
يُنْحَنِي الْمَجْدُ عَلَى عَتَبَاتِكَ إِجْلَالًا
وَمَا أخطأَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِذْ جَعَلَكَ عَرِينَهُ
كُنْتَ دَائِمًا حَامِيَةَ الْحِمَى، لِلأَشْرَارِ قِتَالَةَ
مَرْحَبًا بِكَ وَبِدَمَشْقَ إِلَى مَعْتَرِكِ الثَّوْرَةِ
وَإِنْ كَانَ الْإِنْتِظَارُ لِكَمَا قَدْ طَالَ
إِنْ كَانَتْ دَمَشْقُ مَنْ فَجَّرَتْهُمْ بِالْجُمْلَةِ
فَأَنْتِ يَا حَلَبُ مَنْ سَتُحَقِّقِينَ الْمُحَالَ

المصادر: